ثم اني الى الشيخ محمد بن الزين المراغي
واستخبرني عن المقتضي للرغبة في تلك الخلوة
فقلت له للقرب والاعتكاف ونحو ذلك
فأشار الي بمكان بجانب المسجد النبوي يحصل
به القرب ونحوه فتحولت لدار بباب الرحمة
مشهورة نسبا بدار تميم الداري الصحابي رضي الله عنه
فاكتريتها ونقلت كتبي اليها وكانت
متشعثة خرابا فاقمت بها مدة ولم يخطر
ببالي قط اني املكها ولا ان اعمر دارا ولا اضع
لبنة على لبنة ولا ان املك بالمدينة الدار دارا
ثم بعد ان تحولت لتحقق شيخ الحرم القضية

وعلم

وعلم بالمقاصد التي لم تنته اليه على وجهها
في أمر الخلوة فرد مفتاحها الي وهذا كان
سببا لانشائي القصيدة النبوية مستصرخا
بها النبي اولها يضام نجيلكم يا عرب رامة
محب انتم صرتم ذمامه ورايت عقب ذلك
مناما ما يشعر بالتلطف فشاهدت ذلك يقظة
وسافرت للمجاورة عقب فتنة الحريق الكائن
بحرم المدينة سنة ست وثمانين وثمانمائة
ولما انقضى الحج توجهت لزيارة الوالدة بسمهود
فادركت من حياتها عشرة ايام ثم دخلت مصر
واجتمعت بالملك الاشرف ابي النصر قايتباي

Copyright © King Saud University